

ورشة عمل وطنية

تطوير استراتيجيات تحسين الديون لتعزيز الحيز المالي وتوفير التمويل لأهداف التنمية المستدامة في سلطنة عُمان
فندق غراند ملنيوم، مسقط، سلطنة عُمان، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣

مذكرة توضيحية

I. خلفية

تقوم الإسكوا، بالشراكة مع الأونكتاد، بتقديم الدعم للبلدان عبر تحسين قدرتها على اتباع ممارسات أكثر فعالية لإدارة الديون السيادية، بما في ذلك تحسين نظم الإبلاغ عن بيانات الديون وتحليلها وتعزيز استعداد مدراء الديون للوصول إلى أدوات مبتكرة مثل مقايضة الديون بالعمل المناخي والسندات المرتبطة بالاستدامة وتطوير الأدوات الفنية المتعلقة باستراتيجيات تحسين الديون لإدارة مخاطر وتكاليف تمويل الديون في إطار متوسط الأجل. والهدف هو تحسين استعداد البلدان لتطوير استراتيجيات تحسين الديون لتعزيز الحيز المالي وتوفير التمويل لأهداف التنمية المستدامة.

في تموز/يوليو ٢٠٢٢، نظمت الإسكوا بالتعاون مع الأونكتاد اجتماعاً إقليمياً حيث اجتمع مدراء الديون من جميع أنحاء المنطقة العربية للمرة الأولى. تم في هذا الاجتماع مناقشة التحديات والفرص في إدارة الديون السيادية، وتم وضع خارطة طريق لتطوير حلول وأدوات وأنشطة بناء القدرات للدول الأعضاء بهدف زيادة الحيز المالي لتمويل أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وقد شاركت سلطات من وزارة المالية العُمانية والبنك المركزي العُماني وساهمت في الاجتماع الإقليمي.

ورشة العمل الإقليمية قدمت فرصة لإنشاء شبكة لمدراء الديون تُعرف بالمجموعة العربية لإدارة الديون، بهدف تعزيز التعلم من الأقران وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء والاستفادة من قصص النجاح في ابتكار حلول من التجارب العالمية ومعالجة التحديات. تقوم الإسكوا بتيسير هذه المجموعة وبدأت تبادل المعلومات حول تقدّم أنشطة المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يقدم المشروع أيضاً الدعم من خلال ورش العمل الوطنية في الدول الأعضاء التي تبدي اهتماماً وتطلب المساعدة الفنية فيما يتعلق بمعالجة تحديات إدارة الدين السيادي وإدارة المالية العامة.

وفي أعقاب الاجتماع الإقليمي، أعربت وحدة إدارة الدين العام في وزارة المالية في عُمان عن اهتمامها بالمشاركة في المجموعة العربية لإدارة الديون وطلبت المساعدة الفنية في جوانب مختلفة في إدارة الديون. كما عقدت الإسكوا ووحدة إدارة الدين العام مداولات افتراضية لاحقة واتفقا على عقد ورشة عمل وطنية حول تطوير استراتيجيات تحسين الديون في سياق عُمان، والتي يمكن أن تغطي جوانب مختلفة من إدارة الديون وارتباطها بتمويل العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التوجيه بشأن الوصول إلى أدوات التمويل المبتكرة مثل السندات الخضراء والسندات المرتبطة بالاستدامة ومقايضات الديون بالعمل المناخي؛ وتحسين جودة بيانات الديون؛ والأدوات والمنهجيات لتعزيز القدرة على تحليل استدامة الديون واستراتيجيات تحسين الديون.

في هذا السياق، تنظم الإسكوا، بالتعاون مع الأونكتاد ووحدة إدارة الدين العام في وزارة المالية في عُمان، ورشة العمل الوطنية هذه. وتأتي هذه الورشة ضمن مشروع حساب التنمية: تطوير استراتيجيات تحسين الدين لتعزيز الحيز المالي في الدول الأعضاء، والذي يتم تنفيذه بالشراكة بين الإسكوا والأونكتاد.

II. الأهداف

الأهداف الرئيسية لورشة العمل الوطنية هي:

- مناقشة ممارسات إدارة الديون واستراتيجيات وتحديات استدامة الديون في عُمان؛
- دراسة الخيارات الممكنة والاستعداد للوصول إلى أدوات التمويل المبتكرة مثل مقايضات الديون بالعمل المناخي والسندات الخضراء والسندات المرتبطة بالاستدامة وارتباطها بتصميم إطار تمويل مستدام؛
- مناقشة العوامل المختلفة التي تؤثر على مخاطر وتكاليف الديون وخدمة الديون، وبدء مناقشة الخيارات المختلفة لاستراتيجية تحسين الديون وفقاً لسياق عُمان؛
- الاتفاق على الخطوات التالية للتعاون الفني بشأن تطوير استراتيجيات تحسين الديون والإصلاحات المالية لتعزيز الحيز المالي لتمويل أهداف التنمية المستدامة

III. المشاركون في ورشة العمل

من المتوقع أن يضم المشاركون في ورشة العمل الوطنية ممثلين عن وزارة المالية والبنك المركزي والسلطات الوطنية الأخرى ذات الصلة.

مشاركة الأمم المتحدة تضم الإسكوا والأونكتاد. وستدعو الإسكوا فريق الأمم المتحدة القطري في عُمان إلى ترشيح ممثل للمشاركة في ورشة العمل هذه.

كما ستدعو الإسكوا خبراء عالميين للمشاركة والمساهمة في ورشة العمل.

IV. تنظيم ورشة العمل

سوف يتم عقد هذه الورشة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، في فندق غراند ملنيوم، مسقط، سلطنة عُمان.

V. المراسلات

يرجى توجيه المراسلات والتساؤلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

السيدة ملاك البابا
مساعدة فريق
مجموعة الازدهار الاقتصادي المشترك، الإسكوا
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: malak.elbaba@un.org

السيد نيرانجان سرانجي
مسؤول أول للشؤون الاقتصادية
مجموعة الازدهار الاقتصادي المشترك، الإسكوا
بيروت، لبنان
البريد الإلكتروني: sarangi@un.org